The permissibility of taking the life of a non believer in Islam.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
Dear brothers and sisters,

I intend, in shā Allāh , to share numerous pieces of evidence we possess concerning the topic of "the permissibility of taking the life of a non-believer in Islam." Bi'ithnillah , I hope that this information will reach a wide audience and serve as an educational resource for those seeking such evidence. It has been observed that many individuals deny this reality, and thus, this compilation will prove beneficial to those in need in shā Allāh.

Quotes of the ulama' of the salaf about the legality of spilling the blood of the kuffar EVEN if they DON'T fight us:

Imam Ash- Shafi' said: "Allah the exalted & blessed legalized(to spill) the blood and wealth of the kafir unless he pays the jizya(tax) or he is granted protection for a certain period"
[Al Umm 1/264]

Ibn Muflih said: "There is no expiation nor blood money paid for killing a kafir that has no peace treaty, because his blood is generally permissible(to spill) like the pig"
[Al Mubdi* 8/263]

Imam Ash- Shawkani said: "As for the Kufar, their blood is basically legal(to spill) as it is in the ayah of the sword (At-Tawbah verse 5), what about if they start fighting(us)?"
[Al Sayrul Jarar 4/522]

Al Qurtubi said: "If a Muslim meets a kafir that has no contract of protection): it is permissible for him to kill that Kafir"
[Tafsir Al- Qurtubi 5/338]

As- Sarkhasi said: "There is no sin upon one who kills the apostates before calling them to Islam because they are the same with the kuffar and the Message(of Islam) has reached them"
[Al Mabsut 10/120]

Imam An- Nawawi said: "As for the kafir that has no contract of peace(with a legitimate Islamic State), there is no liability in killing him, from whatever religion he might be"

[Rawdhatu Talibin 9/259]

Ibn Hajar Al 'Asqalani said: "The existence of the disbelief (Kufr) is what permits the blood"
["Fath Al- Bari", Vol. 12/326; publi- cation of "Maktabat Dar As- Salam" & "Maktabat Dar Al-Fayha' 1st Edition, 1418 H.]

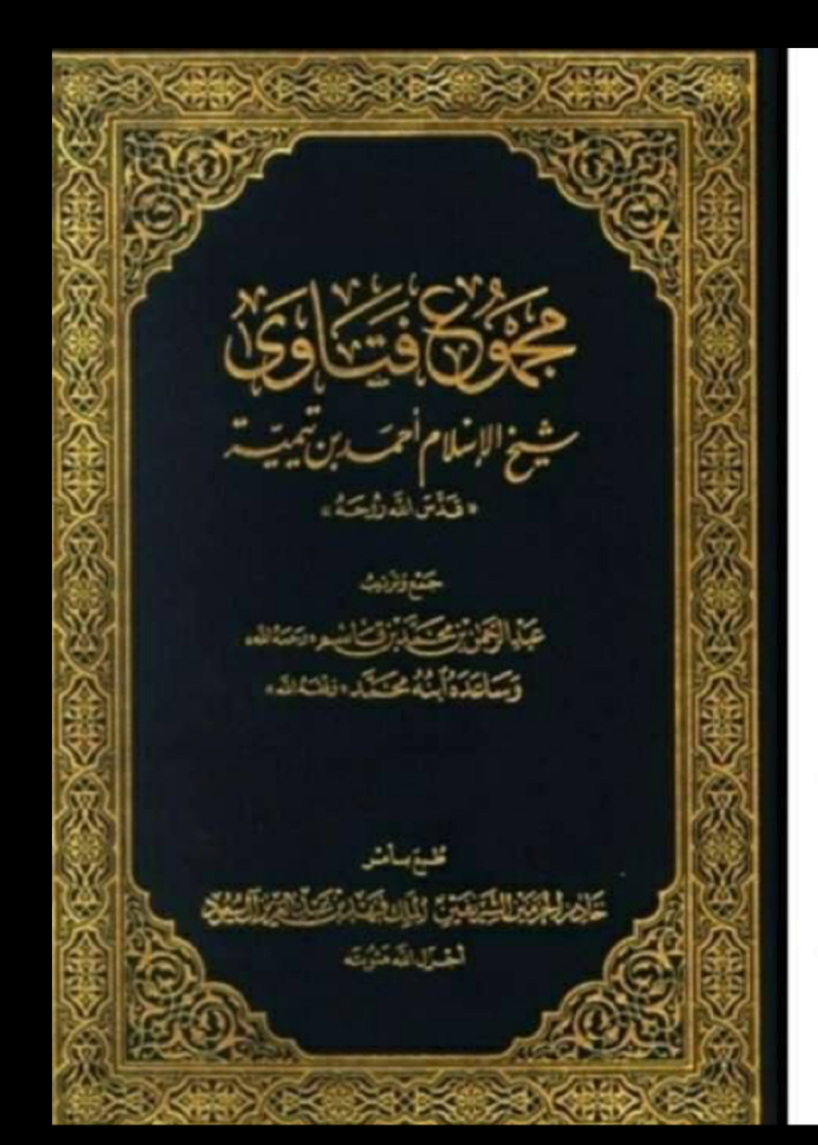
Shaykh Al- Islam, Ibn Taymiyyah, said: "Because the one who merely apostates; we only kill him for his changing his religion, then if he returns to the true religion, then that which permits his blood is removed, just as that which permits the blood of the original Kafir is removed by him entering Islam."
[As- Saram Al- Maslul 'Ala Shatim Ar- Rasul pages 368-369, published by "Dar Al- Kutub Al-'Ilmiyyah, Beirut]

Al Qurtubi said: "The ulamaa have gathered in consensus (ijma') that; if a kafir was to wrap his neck with his hands and the backs of all the trees in the Haram (Makkah) (in an effort to save his life); that would not prevent his killing if he had no previous contract of security [Tafsir At- Tabari 6/61]

Ibn Kathir said: "Ibn Jareer narrated an lima'(scholarly consensus) that it is permissible to kill a kafir if he has no protection even if he is in Baytul Haram or Baytul Maqdis"
[Tafsir Ibn Katheer 2/6]

Opinion of Umar Ibn Khattab RA;

Umar bin Al Khatab said to Abu Jandal (May Allah be pleased with them both): "For verily they are Mushrikeen(polytheist), and the blood of one of them is like the blood of a dog"
[Reported by Ahmad & Al Bayhaqi]



وإذا سبيت واسترقت بدون زوجها جاز وطؤها بلا ريب ، وإنما فيه خلاف شاذ فى مذهب أحمد ، وحكي الخلاف فى مذهب مالك . قال ابن المنذر : أجمع كل من يحفظ عنه من أهل العلم على أن المرأة إذا وقعت فى ملك ولها زوج مقيم بدار الحرب ، أن نكاح زوجها قد انفسخ ، وحل لمالكها وطؤها بعد الاستبراء ، وأما إذا سبيت مع زوجها ففيه نزاع بين أهل العلم .

ومعلوم أن عامة السبي الذى كان يسبيه النبي صلى الله عليه وسلم كان فى « الحرب » وقد قاتل أهل الكتاب ؛ فإنه خرج لقتال النصارى عام تبوك ، ولم يجر بينهم قتال ، وقد بعث إليهم السرية التى أمر عليها زيدا ؛ ثم جعفر ثم عبدالله بن رواحة . ومع هذا فكان فى النصارى : العرب ، والروم . وكذلك قاتل اليهود بخيبر والنضير وقينقاع ؛ وكان فى يهود العرب ، وبنو إسرائيل . وكذلك يهود اليمن : كان فيهم العرب ، وبنو إسرائيل .

وأيضاً فسبب الاسترقاق هو « الكفر » بشرط « الحرب » فالحر المسلم لايسترق بحال ؛ والمعاهد لايسترق ؛ والكفر مع المحاربة موجود فى كل كافر ؛ لجاز استرقاقه ، كما يجوز قتاله ؛ فكل ماأباح قتل المقاتلة أباح سبي الذرية ؛ وهذا حكم عام فى العرب والعجم ؛ وهذا مذهب مالك والشافعى فى الجديد من قوليه ، وأحمد .

وأما أبو حنيفة فلايجوز استرقاق العرب ؛ كما لايجوز ضرب الجزية عليهم لأن العرب اختصوا بشرف النسب ؛ لكون النبي صلى الله عليه وسلم منهم

الذى تسحر به ، فإن كان ما يسحر به كلام كفر صريح استتيب منه ، فإن تاب وإلا قتل وأخذ ماله فيئاً. وإن كان ما يسحر به كلاماً لا يكون كفراً ، وكان غير معروف ، ولم يضر به أحداً نهى عنه ، فإن عاد عزر . وإن كان يعلم أنه يضر به أحداً من غير قتل ، فعمد أن يعمله عزر ، وإن كان يعمل عملاً إذا عمله قتل المعمول به ،وقال : عمدت قتله، قتل به قوداً ، إلا أن يشاء أولياؤه أن يأخذوا ديته حَالَّةً فى ماله. وإن قال : إنما أعمل بهذا لأقتل ، فيخطئ القتل ويصيب ، وقد مات مما عملت به ، ففيه الدية ولا قود. وإن قال: قد سحرته سحراً مرض منه ولم يمت منه ، أقسم أولياؤه لمات من ذلك العمل ، وكانت لهم الدية ، ولا قود لهم .

ولا يُغْنَم مالُ الساحر إلا فى أن يكون السحر كفراً مُصَرَّحاً . وأمر عمر أن يقتل السُّحَّار عندنا ، والله تعالى أعلم ، إن كان السحر كما وصفنا شركاً. وكذلك أمر حفصة. وأما بيع عائشة الجارية، ولم تأمر بقتلها ، فيشبه أن تكون لم تعرف ما السحر ، فباعتها ؛ لأن لها بيعها عندنا ، وإن لم تسحرها ، ولو أقرت عند عائشة أن السحر شرك ما تركت قتلها إن لم تتب ، أو دفعتها إلى الإمام ليقتلها إن شاء الله تعالى . وحديث عائشة عن النبى ﷺ على أحد هذه المعانى عندنا ، والله تعالى أعلم .

قال الشافعى رضي الله عنه : حقن الله الدماء ، ومنع الأموال إلا بحقها ، بالإيمان بالله وبرسوله، أو عهد من المؤمنين بالله ورسوله لأهل الكتاب، وأباح دماء البالغين من الرجال بالامتناع من الإيمان إذا لم يكن لهم عهد ، قال الله تبارك وتعالى : ﴿ فَإِذَا انسَلَخَ الأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ﴾ إلى ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝ ﴾ [التوبة].

[٦٢٣] قال الشافعى رحمه الله: أخبرنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عمرو، عن أبى سلمة،عن أبى هريرة: أن النبى ﷺ قال: «لا أزال أقاتل الناس حتى يقولوا : لا إله إلا الله، فإذا قالوها فقد عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها ،وحسابهم على الله » .

قال الشافعى رضي الله عنه : والذى أراد الله عز وجل أن يقتلوا حتى يتوبوا ، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة ، أهل الأوثان من العرب وغيرهم الذين لا كتاب لهم . فإن قال قائل : ما دل على ذلك ؟ قيل له : قال الله عز وجل : ﴿ قَاتِلُوا الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلا بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ / حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ۝ ﴾ [التوبة] . ١/١٤١ ص

قال الشافعى رحمة الله عليه : فمن لم يزل على الشرك مقيماً ، لم يحول عنه إلى الإسلام ، فالقتل على الرجال ، دون النساء منهم .

الأم - ج 2 | [٦٢٣] انظر تخريج الحديث رقم [٦١٩] .

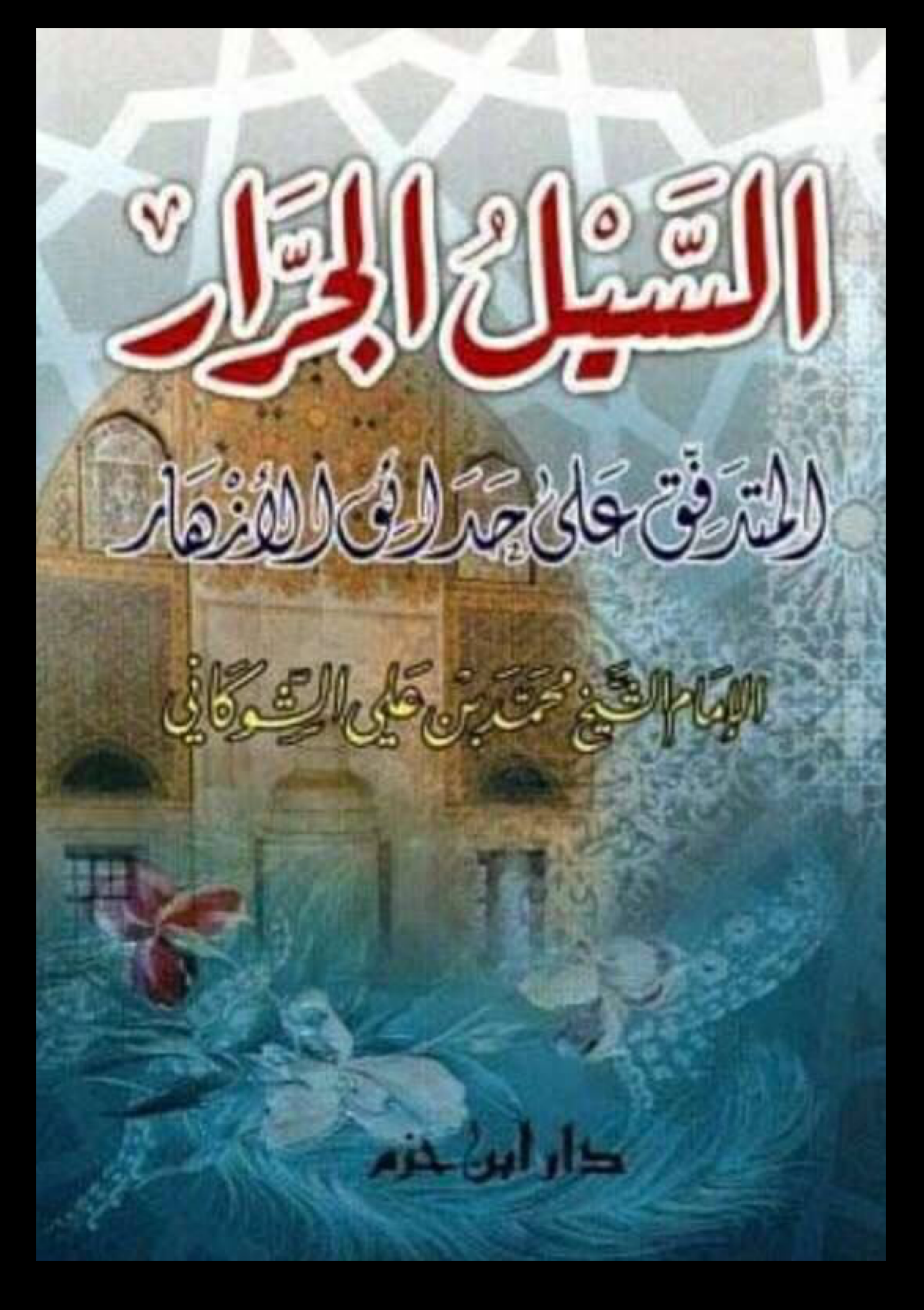
Ibn taymiyyah (rahimahullah) said this in his Majmoo' Fataawah

"Disbelief & Muharabah (belligerence) is present in every kaffir, so it is permissible to enslave him as it is permissible to kill him."

Ibn Jama’ah Ash-Shafi'i- May Allah have mercy on Him - said:

"It is permissible for a Muslim to kill any disbeliever who he is able to kill amongst the "Kuffar Muharibeen" (the kuffar at war with Islam) whether he is a fighter or not a fighter, whether he is facing you or retreated and ran away."

Imam Sheikh Muhammad bin Ali Al- Shawkani:


السيل الجرار
المتدفق على حدائق الأزهار
الإمام الشيخ محمد بن علي الشوكاني
دار ابن حزم

هؤلاءِ الذين كانوا سببَ النزولِ قد كانوا تكلّموا بكلمة الإسلامِ كما في الصحيحين [البخاري (٦٨٣)، مسلم (١٦٧١)]، وغيرهما [أبو داود (٤٣٦٤)، الترمذي (٧٢)، النسائي (٤٠٢٩)، ابن ماجه (٢٥٧٨)]، ومجردُ هذا الواقع منهم لا يكون رِدّةً، ولو سلمنا أنهم صاروا بذلك كفاراً مشركين فقد أنزل الله في كتابه العزيز الأمرَ بقتل المشركين حيث وُجِدوا، وأين ثُقِفوا، فكان هذا الحكمُ العامُّ مُغْنياً عن إدخالهم في زُمرة الإسلام فيما شرعه لهم من الأحكام، فالمشرِكُ سواءٌ حاربَ أو لم يحارِبْ مباحُ الدم ما دام مُشركاً، فليسَ في حمل الآيةِ على المشركين وتخصيصِ حدّ المحاربةِ بهم إلى التعطيلِ لفائدتها والمخالفةُ لما يقتضيه الحقُّ ويقود إليه الإنصافُ، وقد أقام هذا الحدَّ على المحاربين الصحابةُ فمَنْ بَعْدهم إلى هذه الغاية.

وأمّا ما أبداه الجلالُ رحمه الله من الفوائد والمفاسدِ لما اختاره من اختصاص حدّ المحاربةِ بالمشركين، فتلك الفوائدُ واندفاعُ المفاسدِ لا يقوم رَقْعُها بالخَرْق، على أنها زائفةٌ داحضةٌ ناشئةٌ عن الوسوسة في زَحْلَقَة أحكامِ الله وتبديلِ ما شرعه.

وأمّا اشتراطُ المصنفِ رحمه الله أن تكون إخافةُ السبيلِ في غير المِصْرِ فلا وجهَ له؛ لأن الله سبحانه شرَع لنا هذا الحدَّ فأطلقه ولم يقيّده، ولا ثبت لنا عن رسوله المُبيِّنِ للناس ما نُزِّل إليهم أنه قيّده بهذا القيدِ، فمن وُجِدت منه المحاربةُ وهي إخافةُ السبيلِ بالقتل ونَهْبِ المالِ فهو محارِبٌ سواءٌ كان داخلَ المِصْرِ أو خارجَه، ثم هذا المحارِبُ الذي وقعت منه المحاربةُ حَدُّه هو ما ذكره الله سبحانه من التخيير بين القتلِ أو الصلبِ أو قطع اليدِ والرجلِ أوْ نَفْيِهم من الأرض، فهذا حدُّ الله الذي شرعه لعباده في كتابه بعبارة في غاية الوضوحِ والبيانِ بحيث لا يخفَى على العامّة فضلاً عن أهل العلم، فالتوزيعُ لهذه العقوباتِ المذكورةِ في الآية كما ذكره المصنفُ تقييدٌ لكتابِ الله بلا دليلٍ بل بمجرد القالِ والقيلِ ولا يلزمنا اجتهاد مجتهد من الصحابة أو أكثرَ ما لم يكن إجماعاً منهم، على أن المرويَّ عن ابن عباس في تَوْزيع العقوباتِ المذكورةِ في الآية على الصّفة التي ذكرها المصنّفُ لم تكن في شيء من دواوين الإسلام، وإنما أخرجه الشافعيُّ من طريق إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ أبي يَحْيَى، وهو ضعيفٌ لا تقوم بمثله حجّةٌ كما هو معروف عند أهلِ الفن.

قوله: «وتسقط عنه الحدودُ...» إلخ.

أقول: ظاهرُ التقييد بقوله عزّ وجلّ: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن قَبْلِ أَن تَقْدِرُوا عَلَيْهِمْ﴾ [المائدة: ٣٤]، أنها قيدٌ لحدّ المحاربةِ كما يُشعر به السياقُ، فلا يجوز للإمام والسلطانِ وغيرِهم أن يقيموا حدودَ المحاربةِ على محاربٍ تاب قبل القُدرةِ عليه. وأمّا سائرُ الحدودِ فلا دليلَ على أنها تسقط بالتوبة ولا بالوصول إلى الإمام قبل القُدرة، بل هي باقيةٌ على أصلها لا تسقط إلا بمُسْقط، وإذا كان هذا في الحدود فكيف في الأموال التي في ذِمّة المحارِب إلاّ ما كان متعلّقاً بما تاب عنه من المحاربة، فإن ما سفكه فيها من الدماء وأتلفه من الأموال ظاهرُ التقييدِ أنه يسقط لأنه قد تاب من قَبْل أن يُقْدَر عليه، فاستحقّ عدمَ المؤاخذة بحدّ المحاربةِ، ولا بما يتعلق به. وأمّا إذا كان المحارِبُ كافراً فهو وإن كان يَجري عليه هذا الحدُّ كما يجري على المسلمين، لكن إذا تاب من

Bloodshed of kufr

Allah ta'ala says بغير نفس او فساد and the reason we say the blood of the Kafir, in its Asl, is Halal is because of his Kufr.

Kufr is the worst of Fasad, dhulm and fitna.

Shaykhul Islam ibn Taymiyyah رحمه said in Majmu' al Fatawa,

"والكفر مع المحاربة موجود في كل كافر، فجاز استرقاقه كما يجوز قتاله".

"And disbelief and muharabah (belligerence) is present in every kafir, so it is permissible to enslave him as it is permissible to kill him.

{ مجموع الفتاوى }

Muḥammad ibn Ibrāhīm رحمه الله said,

"As is well known, the polytheists are fought due to their Shirk, not their aggression, with the evidence being the Ḥadīth: “I have been ordered to fight the people until they testify: There is no deity worthy of worship except Allāh, and Muḥammad is His Messenger...‟ And he did not say, "We will fight whoever fights us, and not who we fear his evil.‟

Fatāwā wa Rasā‟il (6/198)
————————————————————————-



1 The Book of Faith كتاب الإيمان

(8) Chapter: The command to fight the people until they say "La ilaha illallah Muhammad Rasul-Allah", and establish Salat, and pay the Zakat, and believe in everything that the prophet (saws) brought. Whoever does that, his life and his wealth are protected except by its right, and his secrets are entrusted to Allah, the most high. Fighting those who withhold Zakat or other than that is one of the duties of Islam and the Imam should be concerned with the Laws of Islam

(8) باب الأَمْرِ بِقِتَالِ النَّاسِ حَتَّى يَقُولُوا لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ويقيموا

الصلاة ويؤتوا الزكاة ويؤمنوا بجميع ما
جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وأن
من فعل ذلك عصم نفسه وماله إلا
بحقها ووكلت سريرته إلى الله تعالى
وقتال من منع الزكاة أو غيرها من حقوق
الإسلام واهتمام الإمام بشعائر الإسلام

It Is narrated on the authority of Abu Malik:
I heard the Messenger of Allah (ﷺ) say: He who professed that there is no god but Allah and made a denial of everything which the people worship beside Allah, his property and blood became inviolable, and their affairs rest with Allah.

{Sahih Muslim 23 a}

Imaan is a condition for a man's blood and wealth to be impermissible to spill and seize respectfully, Kuffar lack Imaan, therefore, the blood and wealth of theirs is permissible to spill/ seize.

9:5

فَإِذَا ٱنسَلَخَ ٱلْأَشْهُرُ ٱلْحُرُمُ فَٱقْتُلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ
حَيْثُ وَجَدتُّمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَٱحْصُرُوهُمْ
وَٱقْعُدُوا۟ لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ۚ فَإِن تَابُوا۟
وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ فَخَلُّوا۟
سَبِيلَهُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥

And when the inviolable months[1] have passed, then kill the polytheists wherever you find them and capture them and besiege them and sit in wait for them at every place of ambush. But if they should repent, establish prayer, and give zakāh, let them [go] on their way. Indeed, Allāh is Forgiving and Merciful.

— Saheeh International

Imam al-Qurṭubî says about this ayah: "And know that the mere fact that He said {kill the polytheists} implies permission to kill them in any way, except that texts have come in to prohibit

mutilation. [...] {Perform ṣalât and pay zakât, then leave the way open to them}: this verse brings to reflect because Allah the Most High has hung up on their kufr to kill them, then He said: {If then they repent} and the basis is that the fact of killing him, as long as it is justified by kufr, must disappear by the disappearance of the latter, and it implies the disappearance of murder through repentance [...]" (Abû ‘Abdillah al-Qurṭubî, al-Jâmi’ li-Aḥkâm al-Qur`ân, t. 8, p. 74.)

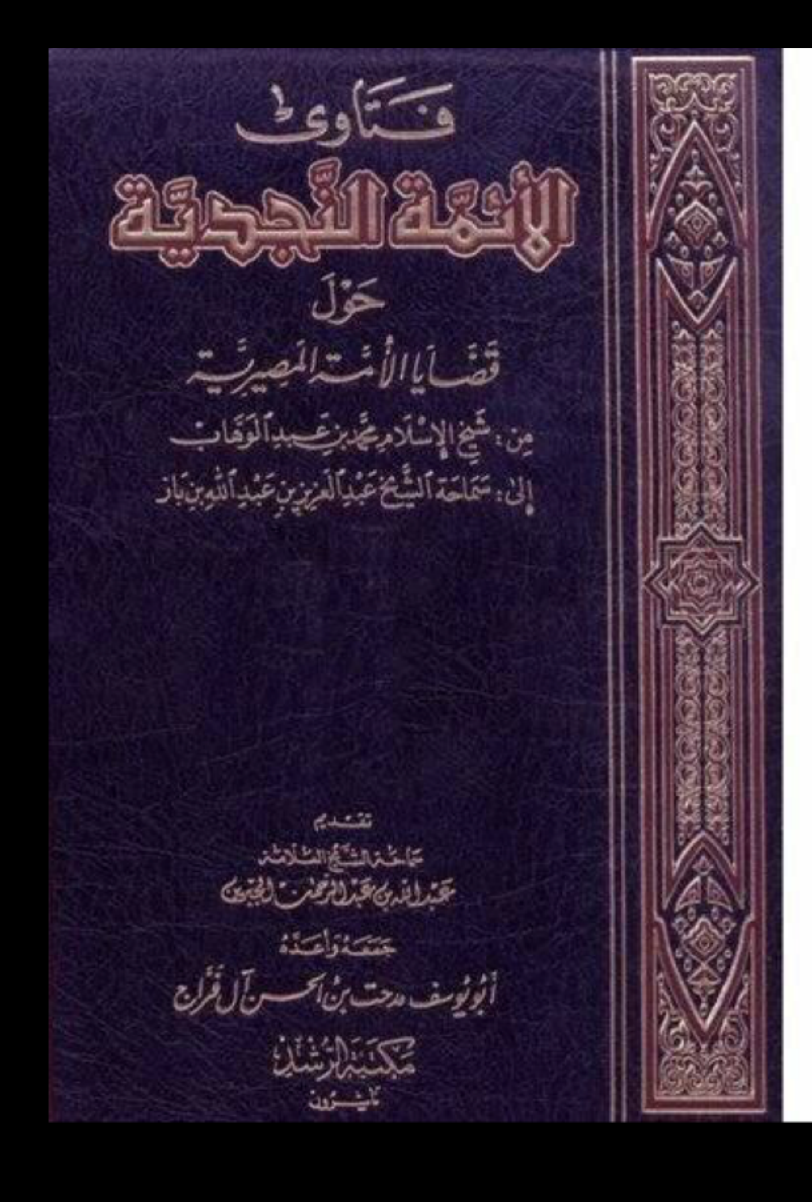
Imam Ibn Qudâmah al-Maqdisî said: “Chapter: retaliation does not apply to one who kills a ḥarbî [i.e. a disbeliever benefiting from no pact with Muslims] because of His words {kill the polytheists wherever you find them} and likewise for the one who kills an apostate because his blood is licit just like that of the ḥarbî. » (Ibn Qudâmah al-Maqdisî, al-Kâfî fî Fiqh al-Imâm Aḥmad, t. 3, p. 254.)

Ibn Kathir said: “Ibn Jareer narrated anĪjmā'(scholarly consensus) that it is permissible to kill a kafir if he has no protection even if he is in Baytul Harām or Baytul Maqdis” [Tafsīr Ibn Katheer 2/6]

Al Qurtubi said: “The ulamaa have gathered in consensus(ijmā’) that; if a kafir was to wrap his neck with his hands and the backs of all the trees in the Haram (Makkah) (in an effort to save his life); that would not prevent his killing if he had no previous contract of security” [Tafsīr At-Tabari 6/61]

Imam Ash-Shafi’ said: “Allah the exalted & blessed legalized(to spill) the blood and wealth of the kafir unless he pays the jizya(tax) or he is granted protection for a certain period” [Al Umm 1/264]

Let's finish with the great Aḥmad Ibn Taymiyah who explained: “{If then they repent, perform ṣalât and pay zakât, so then leave their way open}, this speech is general in the fact of fighting every kafir and to leave the way open to him if he repent of his kufr, accomplish the prayer and pay the zakât, whether he is an idolater of stock or idolatrous apostate. » (Aḥmad Ibn Taymiyah, aṣ-Ṣârim al-Maslûl ‘alâ Châtim ar-Rasûl, p. 318.)



• إذا كان الشرك فاشيًا، مثل: دعاء الكعبة، والمقام، والحطيم، ودعاء الأنبياء والصالحين، وإفشاء توابع الشرك مثل: الزنا، والربا، وأنواع الظلم، ونبذ السنن وراء الظهر، وفشو البدع والضلالات، وصار التحاكم إلى الأئمة الظلمة، ونواب المشركين، وصارت الدعوة إلى غير الكتاب والسنة، وصار هذا معلومًا في أي بلد كان، فلا يشك من له أدنى علم: أن هذه البلاد محكوم عليها بأنها بلاد كفر وشرك، لا سيما إذا كانوا معادين أهل التوحيد، وساعين في إزالة دينهم، وفي تخريب بلاد الإسلام.

وإذا أردت إقامة الدليل على ذلك، وجدت القرآن كله فيه، وقد أجمع عليه العلماء، فهو معلوم بالضرورة عند كل عالم.

[الشيخ حمد بن عتيق]

• إن الله أمر بقتل المشركين، وحصرهم، والقعود لهم كل مرصد، إلى أن يتوبوا من الشرك، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، وقد أجمع العلماء على هذا الحكم من كل مذهب.

[شيخ الإسلام محمد بن عبد الوهاب]

• اعلم: أن النبي ﷺ علّق عصمة المال والدم بأمرين:

الأول: قول لا إله إلاَّ الله.

الثاني: الكفر بما يعبد من دون الله.

فلم يكتف باللفظ المجرد عن المعنى، بل لا بد من قولها والعمل بها، وقد أجمع العلماء على معنى ذلك، فلا بد في العصمة من: الإتيان بالتوحيد، والتزام أحكامه، وترك الشرك.

[الشيخ سليمان بن عبد الله]

٤٧٢

Shaykh al-Islām Muḥammad ibn `Abd al-Wahhāb (رحمه الله تعالى) said:

إن الله أمر بقتل المشركين، وحصرهم، والقعود له كل مرصد، إلى أن يتوبوا من الشرك، ويقيموا الصلاة، ويؤتوا الزكاة، وقد أجمع العلماء على هذا الحكم من كل مذهب.

“Indeed, Allāh has ordered the killing of mushrikīn, besieging them, and waiting for them at every place of ambush until they repent from shirk, establish aṣ-Ṣalāh (Prayer), and give az-Zakāh (the charity). And all the scholars from each and every maḍhab are unanimously agreed (ijmā’) upon this ruling.”

[Fatāwā al-A’īmmah an-Najdīyyah 2/472]

At-Tabari said in his tafseer:

"the ijma' is that the ruling of Allah on the harbi mushrikeen is that they are to be killed"

(Jami' al-Bayan fi Tawil al-Quran)

Shaykhul Islam ibn Taymiyyah رحمه said,

"والكفر مع المحاربة موجود في كل كافر، فجاز استرقاقه كما يجوز قتاله".

"And disbelief and muharabah (belligerence) is present in every kafir, so it is permissible to enslave him as it is permissible to kill him.

{ مجموع الفتاوى }

Al Kasani:
“Basically: Anyone (who is a kafir) from the fighters (i.e. the male that has reached the fighting age): it is permissible to kill him whether he fights (the Muslims) or not.”
[Bada’ As-Sanai’ 7/101]

Ibn Kathir in his tafsir stated, “Ibn Jareer narrated ijma’ (scholarly consensus) that it is permissible to kill a kafir if he has no contract/treaty, even if he is in Baytul Haram or Baytul Maqdis.”

I also want to mention how many tend to use Surah al Kafirun and specifically the verse “to you your region and to me my religion” as an acceptance that we should leave the Kuffar alone. However this is not the case and I’ll show what Imam Al Qurtubi رحمه الله says about this;

Al-Qurṭubî (Malekite, died in 671 H) said: "As for his word {To you your religion, and to me my religion}, it includes the notion of me- nace and it is as in His word {To us our actions and to you yours!} This means that if you accept your religion, we also accept ours. This was valid before the order of the fight was given and the sword verse repealed this verse. It has been said that the entire sura has been repealed. It was also said that it was in no way repealed because it has the value of information. "5 First, Al- Qurṭubî sees it as a threat against disbelievers. Then, he explains that either this verse was repealed by the verse {kill the idolaters wherever you find them}, or it was not repealed because it does not have the value of a legal sentence but of information. This means that here Allah does not legitimise their religion at all but informs that our religion of truth is totally distinct from their idolatry.

In reality, this noble verse in no way prevents us from fighting the disbelievers until they embrace Islam or pour the jizyah (capitation) since it clearly exposes to the disbelievers our position towards them: the most total disavowal. This is why Imam Ibn al-Qayyim (died in 751 H) said: "The origin of the confusion is that they believed that this verse involved the recognition of disbelievers on their religion, then they saw that this recognition had disappeared with the verse of the sword and concluded that it was repealed. Another group said that this knowledge has disappeared for some disbelievers who do not have a book and concluded that the ver- set was specific to them. May Allah preserve us from understanding that this verse may one day implicate their acceptance and recognition on their religion. On the contrary, the Messenger of Allah never ceased, from the beginning and in the most difficult moment for him and his companions, to deny them, denigrate their religion, blame it, warn against it, and threaten and intify them with divine threat at all times and in all places. They asked him to stop badly evoking their deities and denigrating their religion, in exchange for which they would leave him alone. However, he refused and continued to criticise them and denigrate their religion.

How can we say, after that, that this verse implies that he has recognised them, that Allah preserves us from this false claim. In fact, this verse implies absolute disavowal as we have seen earlier and shows that we in no way agree with their religion because it is a false religion that concerns only them. We do not share it with you as you do not share our religion of truth. This is therefore the pinnacle of the disavowal and refusal to recognise and agree with their religion. Where is this so-called recognition to claim that the verse is abrogated or specific. Do you see, if they are fought by the sword as they are fought by proof, does that prevent them from saying {To you your religion, and to me my religion}? No, this verse is always vigourous and persistent between believers and disbelievers until Allah purifies His servants and His land from them. "